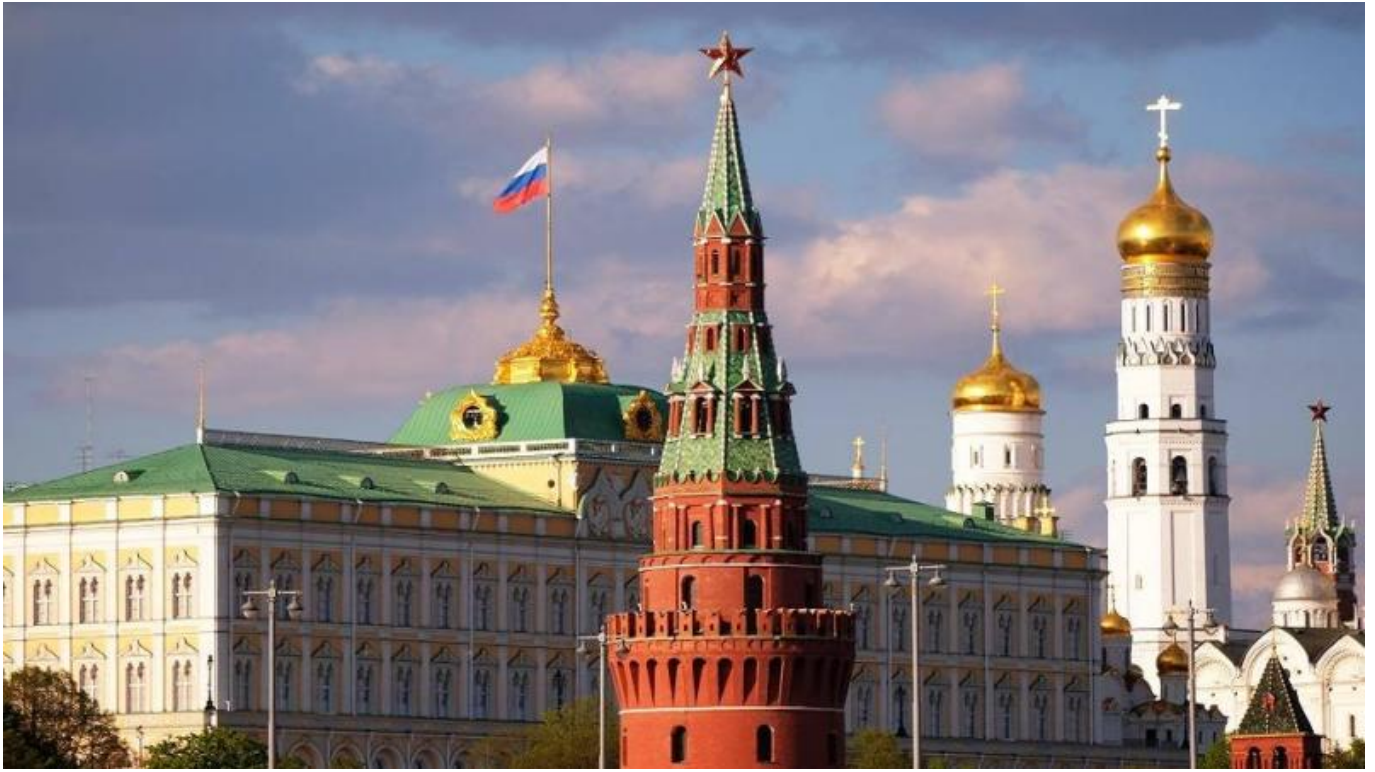


موسكو تلوح بتحريك عسكري على خطوة فنلندا.. وتحذر من التدخل في عملياتها



موسكو: وكالات

أعربت موسكو عن استعدادها لـ«الرد بحزم» على محاولة أي دولة للتدخل في العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، في حين أعلنت الخارجية الروسية أن موسكو «ستضطر إلى اتخاذ خطوات تقنية عسكرية وأخرى» في حال انضمام فنلندا إلى حلف الناتو.

وصرح المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «ننطلق بالدرجة الأولى من التصريحات التي جاءت من الرئيس (فلاديمير بوتين) منذ 24 فبراير عن استعداد روسيا للرد بأقصى درجات الحسم على أي جهة ستحاول التسلل بطريقة «أو أخرى إلى أوكرانيا، والتدخل في العملية العسكرية الخاصة التي تجريها القوات المسلحة الروسية هناك حالياً

ورداً على سؤال عن إمكانية اندلاع مواجهة عسكرية مباشرة بين روسيا وحلف الناتو، شدد بيسكوف على أن «جميع

الأطراف ترغب في تفادي» هذا السيناريو، مشيراً إلى أن بيانات بهذا الشأن كانت قد صدرت عن كل من موسكو وحلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة، خصوصاً على لسان الرئيس جو بايدن. وقال المتحدث باسم الكرملين إن الجانب الروسي وبوتين شخصياً قبل بدء العملية العسكرية في أوكرانيا في 24 فبراير الماضي «فعل كل ما كان بوسعه». «بغية تفادي إجراء هذه العملية»، مضيفاً: «لكنهم لم يرغبوا في التحدث معنا والاستماع إلينا

وتابع أن روسيا لم ترصد منذ بدء عملياتها في أوكرانيا أي محاولات من الجانب الأوكراني لاستئناف الحوار مع موسكو. إلى ذلك، اعتبر الكرملين، أن انضمام فنلندا المجاورة إلى حلف شمال الأطلسي «ناتو»، سيمثل «بالتأكيد» تهديداً لروسيا، بعدما أيدت القيادة في هلسنكي تقديم طلب للترشح إلى عضوية الحلف العسكري الغربي. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين: إن توسيع الناتو واقترب الحلف من حدودنا لا يجعل العالم وقارتنا أكثر استقراراً وأمناً.

وفي ردّه على سؤال عمّا إذا كانت موسكو ترى في الخطوة تهديداً، قال «بالتأكيد». وأضاف: «سيتوقف كل شيء على كيفية سير هذه العملية، وإلى أي حد ستتحرّك البنى التحتية العسكرية باتجاه حدودنا». وتتشارك فنلندا حدوداً يبلغ طولها 1300 كلم مع روسيا